

"تتميز خاصية تنظيم العمل في المرحلة ما قبل الصناعية بالتشتت والعمل داخل الورشة المنزلية... أما في المرحلة الصناعية الكبرى (ق19) فتمتيز بتجميع اليد العاملة في معامل كبرى. أما على مستوى التمويل... فاعتبرت المؤسسات الصناعية مؤسسات عائلية تمدها العائلة بالخيرات والأموال... وبعد ذلك أصبح المقاول مضطرا إلى تجاوز هذه المرحلة والبحث عن مصادر للتمويل خارج العائلة... وفي مرحلة موالية تم الاعتماد على مساهمات الأفراد بشكل أوسع مما سيؤدي إلى ميلاد الشركات المجهولة الاسم."

Woronff D (1994) Histoire de l'industrie en France du 19 siècle à nos jour Edition du seuil, Paris, pp 225-256

الوثيقة 2

"وضعت بنيات الأبنك في ألمانيا منذ القرن 19، وعرفت توسعا خلال العقود الأخيرة منه. وقد قدمت هذه الأبنك، للصناعيين قروضا وبشكل كبير من أجل مضاعفة الإنتاج وتجديد وتحديث وسائلهم [الإنتاجية]. وبالمقابل اكتسبت الأبنك أسهما مكنتها من الحق في مراقبة إدارة المؤسسات الصناعية"

Garrignon André et autres (1977). Histoire des faits économiques, Dalloz, paris p 342.

الوثيقة 3

" إن مجموع العالم الصناعي و التجاري و مجموع الإنتاج و المبادلة [التجارية] بين سائر الشعوب، يتعرض للاضطراب... إن التجارة [تعرف ركود] و الأسواق [مشبعة] و المنتجات تتكدس و النقود تختفي... و المصانع تغلق أبوابها و جماهير العمال تعوزهم وسائل العيش، و الإفلاس يأتي في أعقاب إفلاس... و يستمر الركود عدة سنوات وذلك حتى يستأنف الإنتاج و المبادلات حركتهما لصورة تدريجية... و يتكرر الأمر مرة بعد مرة..."

أنجلز، أنتي دوهرينغ، دار دمشق للطباعة و النشر 1981 ص 332
مأخوذ من كتاب التاريخ لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي وزارة التربية و التكوين التونسية

الوثيقة 4

أسباب التوسع الإمبريالي حسب سيسيل رودس
"كنت أمس في الإيست أند (حي عمالي في لندن) و حضرت اجتماعا من اجتماعات العمال العاطلين وقد سمعت هناك خطابات فظيعة كانت من أولها إلى آخرها صرخات: الخبز الخبز! و أثناء عودتي إلى البيت كنت أفكر بما رأيت و اقتنعت أكثر من السابق بأهمية الإمبريالية... إن الفكرة التي أصبو إليها هي حل المسألة الاجتماعية، أعني: لكي ننقذ أربعين مليون من سكان المملكة المتحدة من حرب أهلية فتاكة ينبغي علينا نحن الساسة طلاب المستعمرات أن نستولي على أراض جديدة لنرسل إليها فائض السكان... و لتصريف البضائع التي تنتجها المصانع... فإذا كنتم لا تريدون حرب أهلية يجب عليكم أن تكونوا امبرياليين...."

لنين، الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، دار التقدم موسكو 1983 ص 101
مأخوذ من كتاب التاريخ لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي وزارة التربية و التكوين التونسية

بعد قراءتك المتأنية للوثائق أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 - ضع الوثائق في سياقها التاريخي؟
- 2 - اشرح العبارات التي تحتها خط في الوثائق 1 و 2 و 4؟
- 3 - استخرج من الوثائق ما يلي:
 - أ - من الوثيقة (1) التطور الذي عرفته المؤسسات الصناعية على مستوى البنية والتمويل
 - ب - من الوثيقة (2) أي مرحلة من مرحلة تطور النظام الرأسمالي التي يمثلها النص
 - ج - من الوثيقة 3 و 4 المشكل الاقتصادي و الاجتماعي الذي عانت من البلدان الرأسمالية خلال القرن 19
- 4 - ركب فكرة رئيسية واحدة للوثائق الأربعة
- 5 - اعتمادا على ما درست أكتب فقرة موجزة توضح فيها أهم الوسائل المعتمدة في التنافس الإمبريالي

الجغرافية 10/10

يتوفر المغرب على موارد طبيعية هامة و متنوعة، أكتب موضوعا مقاليا تبرز فيه وضعية الموارد المائية و الموارد البحرية و أشكال تدخل الدولة لتدبيرهما و الحفاظ عليهما .